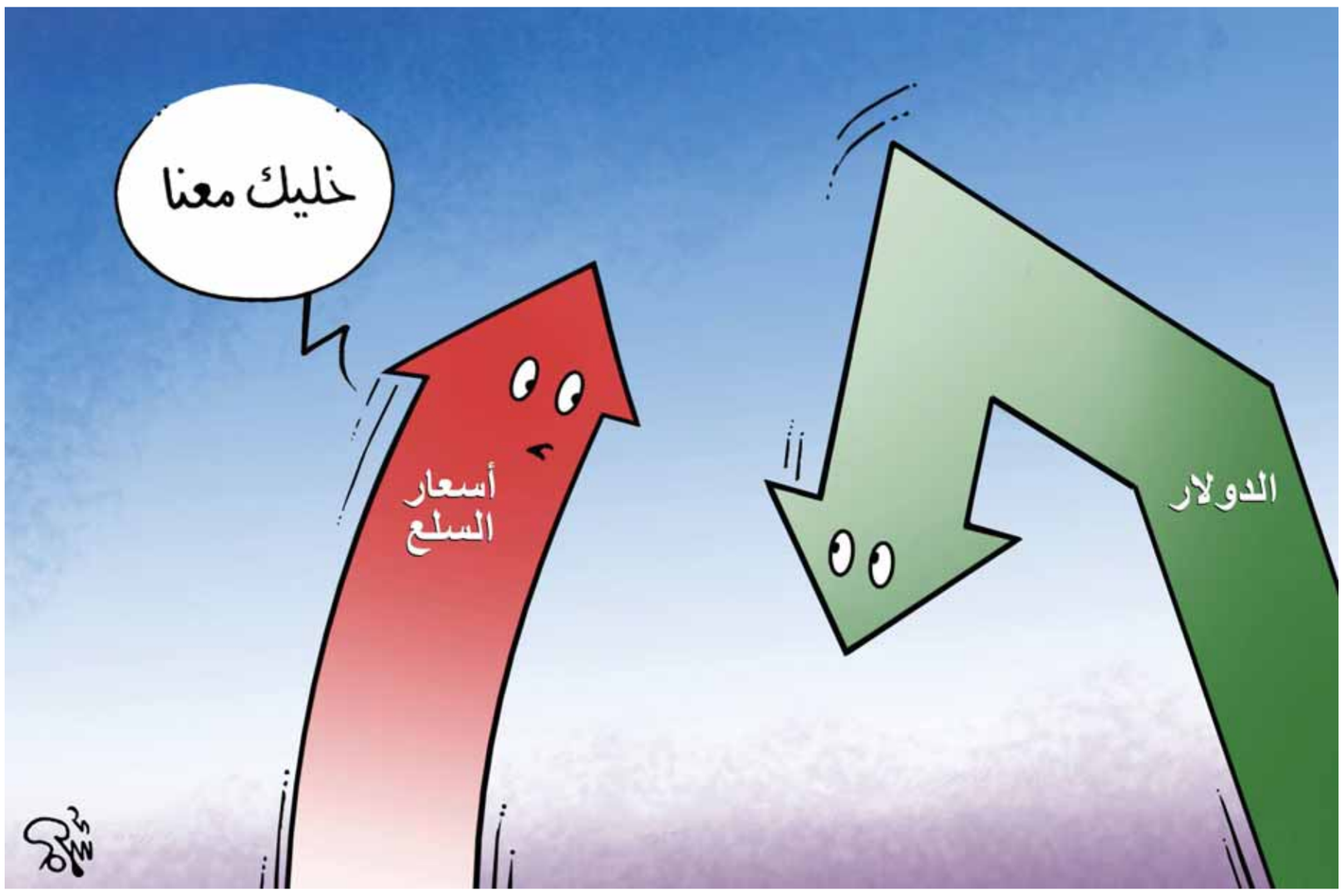

الغاز... أزمة لا تنتهي والنفط ترفض التصريح

حناوي: نوزع كميات قليلة حسب المتوفر وبمعدل ٣ سيارات يومياً

| عبد المنعم مسعود

تتلاحق الاختناقات في توزيع مادة الغاز المنزلي فلا يكاد يمر أسبوع تنخفض فيه شدة الطلب على المادة حتى تعود لتطل الاختناقات برأسها في الأسبوع التالي لتبدأ رحلة المستهلك من جديد بحثاً عن أسطوانة غاز عز عليه العثور عليها.

وتلقت «الوطن» عدداً من شكاوى المستهلكين منذ نهاية الأسبوع الماضي والتي تفيد بشح المادة في كل من دمشق وريفها.

وتابعت «الوطن» الشكاوى التي تلقتها على أرض الواقع وتبين وجود شح بالمادة في أغلب مناطق الريف وفي كل من أحياء برزه ودف الشوك والصناعة والمزة ومدن جرمانا والمعظمية والتل ودوما مبينين أن المادة التي تصل إن حصل ووصلت فهي قليلة وغير كافية وتنفد فورا لا بل إن بعضهم أكد انعدام وجود المادة منذ أيام.

ولاحظت «الوطن» العديد من المستهلكين وهم يحملون أسطواناتهم بحثاً عن المادة أو باتجاه مكان سمعوا بتوزيع غاز فيه إضافة إلى انتشار ظاهرة طباخات الغاز الصغيرة والتي يحملها المستهلكون مبينين أن سعر ملء الطباخ من الحجم الوسط يصل إلى ألفي ليرة.

ووفقا لمشاهدات الوطن فقد أغلق أغلب معتمدي الغاز محالهم في حين أكد مستهلكون أن الحصول على أسطوانة الغاز ممكن ولكن بسعر يتجاوز ٧ آلاف ليرة في حين قال آخرون: إنه إن حصل ووصل الغاز إلى أحد المعتمدين فإن سعر الأسطوانة على البطاقة يرتفع ليصل إلى ٣٥٠٠ ليرة.

وحاولت «الوطن» تبيان واقع المادة وأسباب شحها في الأسواق من خلال الاتصال مع مدير غاز دمشق وريفها نائل علاف الذي اعتذر عن التصريح من دون موافقة المكتب الصحفي في وزارة النفط مبيناً أن توجيهات المكتب الصحفي للوزير تقضي بذلك كما حاولت التواصل مع رئيس جمعية معتمدي الغاز في دمشق وريفها إلا أنه لم يجب على هاتفه.

وبين مدير السورية للتجارة فرع ريف دمشق أحمد حناوي لـ«الوطن» أن ما يتم توزيعه عبر سيارات السورية للتجارة في ريف دمشق كميات قليلة وحسب المتوفر من المادة وبمعدل ٣ سيارات يومياً يتم توزيعها على مناطق مختلفة من الريف مبيناً أنهم كجهة تتدخل إيجابياً وفقا لتوجيهات المحافظ وذلك لإزالة الاختناق على المادة في منطقة أو مدينة، مضيفاً: تقف سياراتنا بالطريق ونبيع للجميع بناء على البطاقة وبالسعر الرسمي.

وقال حناوي: إن سيارات الريف لم توزع أي اسطوانة غاز الأحد لأنها كانت في التحميل في عدرا في حين أنها وزعت ما يقارب ٩٠٠ أسطوانة أمس في كل من دير علي والنبك وجبل الشيخ.

«دمشق القديمة بلا سيارات» ليوم واحد

فرزلي: دخول سيارات السكان ومنع سيارات أصحاب المحال

| محمود الصالح

كشف مدير دمشق القديمة مازن فرزلي عن تفاصيل فعالية يوم السبت القادم «دمشق القديمة بلا سيارات» حيث أكد أن هذه الخطوة هي تجربة تقوم بها المحافظة لرصد السلبيات والإيجابيات التي تنجم عن تنفيذ هذا المشروع من خلال معرفة عدد السيارات التي ستدخل المدينة يومياً وما هو منها لسكان المدينة القديمة وما هو لأصحاب الفعاليات التجارية ونوعية هذه السيارات والتعرف على مدى إمكانية وضع هذه السيارات في المرائب المحيطة في دمشق القديمة، إضافة إلى حصر عدد الداخلين إلى المدينة القديمة من السكان والتجار والزوار. وذلك لوضع برنامج يحاكي الواقع الحقيقي في هذه المدينة.

وأضاف فرزلي إن دمشق القديمة لم تصمم لاستقبال الاهتزازات التي تسببها حركة السيارات والتلوث البيئي الناجم عنها. الآن في هذه التجربة سوف يسمح لسكان دمشق القديمة بالدخول لهذا اليوم ولن يسمح لأصحاب الفعاليات التجارية بالدخول فقط بين الساعة العاشرة صباحاً والسادسة مساءً ويمكنهم تأمين نقل بضائعهم خارج هذا الوقت. إضافة لوجود الدرجات الكهربائية (الباكسي) التي يمكن للجميع استخدامها في المدينة القديمة.

وعما تم الحديث عنه بشأن إغلاق المحال والمطاعم بعد الساعة الواحدة ليلاً أوضح الفرزلي أن هذا ليس قرار المحافظة وإنما هو قانون معمول به في جميع أنحاء البلاد وهو قانون الإغلاق والفتح. ونحن لم نضع مراقباً أمام كل محل لمنع دخول الزبائن إليه بعد الواحدة. لكن هناك اعتراض من أهالي دمشق القديمة على استمرار بعض المحال الخاصة بالسهر وتقديم المشروبات الروحية حتى ساعة متأخرة من الليل ووجود صخب في هذه المحال فسيتم تطبيق القانون عليها في حال وجود شكوى وهذا لا يقصد به تلك الأيام التي تُشهد بها أعياد علماً أن هناك ١٥٠ مطعماً في كل دمشق القديمة وأغلب هذه المطاعم تغلق من ذاتها قبل الساعة الواحدة ليلاً ولكن هناك بعض المحال المرخصة وغير المرخصة في باب شرقي وباب توما والقشلة.

وعددها لا يزيد على ٣٠ محلاً وهي التي يشكو منها الناس ولكن المحافظة ستطبق القانون على الجميع بشكل متساوٍ.

وعن مدى نجاح مشروع دمشق القديمة بلا سيارات أكد الفرزلي أن هذا المشروع مقترح ومدروس منذ عام ٢٠١٠ وتوقف، وهناك مجموعة من المقترحات لتأمين البديل لدخول السيارات وهي إنشاء مرائب طابقية في حديقة الصوفانية وفي حديقة ابن عساكر وداخل الحريقة ستكون كافية لاستيعاب كل سيارات دمشق القديمة.

أما عن المرائب التي ستستقبل السيارات ليوم السبت فقط وبشكل مجاني فهي مرآب الصوفانية ومرآب الأمين في محيط دمشق القديمة.

وعاد الفرزلي للتأكيد أنها تجربة ليوم واحد فقط لاستقراء الواقع الفعلي للبناء عليه في تعديل الدراسة القديمة من خلال الحصول على معطيات رقمية ومؤشرات تبين مدى تقبل الناس لمثل هذا المشروع وبالتالي وضع كل الملاحظات بالاعتبار خلال دراسة المشروع.

السويداء كانت الأنشط سياحياً خلال السنوات الماضية

مارتيني لـ«الوطن»: الحكومة تنوي دعم المشاريع المتعثرة التي يتبين جدية أصحابها

| السويداء-عبير صيموعة

كشف وزير السياحة محمد رامي مارتيني إنجاز مصفوفة للمشاريع السياحية المتعثرة، بعد تشكيل اللجنة الحكومية المكلفة معالجة المشاريع المتعثرة ومن بينها المشاريع لسياحية.

وبين مارتيني لـ«الوطن» أن المصفوفة عبارة عن «داتا» تتضمن جميع المشاريع المتعثرة، مفروزة حسب أسباب التعثر إن كان السبب لأسباب إدارية أو لتعثر مالي...، ويتم توجيه حزم الدعم الحكومي للمساعدة في حل تعثر المشاريع التي تتبين جدية رغبة صاحبها بالعمل.

وأكد مارتيني أن محافظة السويداء تمتلك مقومات سياحية من طبيعة خلابة ومناخ مناسب...، منوهاً بأن محافظة السويداء ظلمت ولم تتوجه لها الأنظار رغم أنها قادرة أن تكون مشتى ومصيفاً، إضافة إلى ميزة قربها من محافظة دمشق وريفها ذات الكثافة السكانية العالية، إذ لا تزيد المدة للوصول إليها بالسيارة على نصف ساعة زيادة على المسافة إلى بلودان، لافتاً إلى وجود استثمارات مالية بعشرات المليارات من الليرات، مشيراً إلى وجود عدد كبير من المغتربين من أبناء محافظة السويداء الذين لا يبخلون بدعم محافظتهم.

وأشار مارتيني خلال لقائه الفعاليات السياحية في محافظة السويداء إلى أن القطاع السياحي في المحافظة قطاع ناشط ويضم مشاريع سياحية كبرى، والسويداء كانت الأنشط سياحياً خلال السنوات الماضية سواء ما يتعلق برخص الإشادة السياحية أم لناحية المشاريع المنجزة مؤكداً أن هذا النشاط السياحي الواضح في المحافظة يستحق الاهتمام.

ولفت مارتيني إلى أن رقم ١٩٨ لعام ١٩٨٧ الخاص بالنظام العمراني للمشاريع والمجمعات والمنشآت السياحية، وشروط إقامتها زاد من عامل الاستثمار ومن عدد الطوابق في المنشآت السياحية، مبيناً أنه سيكون هناك مناهج عصرية تراعي متطلبات العصر في المدارس الفندقية. ويجري طباعة مناهج موحدة للمعاهد التقانية للعلوم السياحية والفندقية بالإضافة إلى العمل على تأمين التجهيزات وتحديث المطابخ والمخابر في تلك المعاهد بالتعاون مع منظمات دولية مع العمل على إنجاز عمليات تأهيل المعاهد في حمص وطرطوس والمدارس الفندقية في الدريكيش ومصياف ودمشق وريف دمشق.

وبالنسبة لتخديم منطقة ظهر الجبل السياحية بالبنى التحتية بين وزير السياحة أنه تم تقسيم مشروع تطوير منطقة ظهر الجبل السياحية إلى مراحل ورفع دراسة هذا المشروع إلى الحكومة لتخصيص الاعتمادات اللازمة للبدء بالتنفيذ على مراحل في كل ما يتعلق بتوسيع الطريق وشبكات الكهرباء والمياه والاتصالات والصرف الصحي. كما لفت إلى أنه تم وضع إحداث قسم للشرطة السياحية في السويداء ضمن خطة الوزارة للعام القادم، مع العمل على وضع إحداث سوق للمهن اليدوية التراثية في مدينة شهبا ضمن برنامج الوزارة خلال العامين القادمين ٢٠٢٠-٢٠٢١.

هذا وتركزت مداخلات أصحاب المنشآت السياحية على ضرورة تأمين مواقع على الطرق الرئيسية لإقامة استراحات طرقية وتوفير الخدمات والبنى التحتية في القرى السياحية بالمحافظة ومنح أصحاب المشاريع السياحية المتعثرة قروضاً من المصارف العامة بضمانات منشآتهم وإعادة النظر بالرسوم والضرائب المفروضة على المنشآت السياحية خاصة ما يتعلق بأسعار الكهرباء والضريبة على المشروبات وضريبة النظافة ومنع الازدواج الضريبي.

كما طالب أصاب المنشآت السياحية بتوفير عوامل الأمن والأمان في المحافظة والقضاء على عصابات الخطف والسلب بما ينعكس إيجاباً على الواقع السياحي وتفعيل محاور التوظيف السياحي واستثمار سوق المهن اليدوية في مدينة شهبا وإعادة تفعيل إقامة مهرجان سنوي للكرمة والتفاحيات بالمحافظة وتطوير المنتج السياحي بالاستفادة من مقومات الجذب السياحي التي تمتلكها المحافظة واستقدام المجموعات السياحية إليها ووضع السويداء ضمن خريطة الترويج السياحي للوزارة وتأمين البنى التحتية لمنطقة ظهر الجبل التي تضم ١٨ مشروعاً سياحياً بكلفة تتجاوز ٨٠ مليار ليرة والاهتمام بترميم قلعة صلخد والكشف عن النفق الواصل بين قلعة صلخد ومدينة بصرى لاستثماره سياحياً ودعم شعبة الأدلاء السياحيين بالمحافظة وإحداث قناة تلفزيونية سياحية وكلية للسياحة بالسويداء وحماية المواقع الأثرية والسياحية من التعديات وتأمين الكهرباء والمحروقات بالكميات الكافية للمنشآت السياحية.

بدوره مارتيني أجاب عن جميع التساؤلات مؤكداً أنها موضع اهتمام وسيتم نقاشها بجدية والعمل على تنفيذها ثم قام الوزير بجولة على عدد من المنشآت السياحية القائمة وأخرى قيد الإنجاز واطلع خلالها على مستوى العمل والصعوبات التي تعيق استكمال بعض المشاريع منوها بالاهتمام بانطلاق العمل بها وإنجازها.

مواطنون عداداتهم «صفر» وآخرون قد يدفعون لغيرهم !

ميلع لـ«الوطن»: نسبة الخطأ ضئيلة لا تتعدى الـ٥ بالألف في كل دورة

أكثر من ٦١٥ ألف مشترك في العاصمة..ووردنا ١٠ آلاف اعتراض تم معالجتها

| فادي بك الشريف

تستمر معاناة عدد من المواطنين مع مشكلات الكهرباء حتى أصبحت أمراً اعتيادياً مع تأكيد البعض منهم بعدم أحقية «الفواتير» لكونها لا تعكس الاستهلاك الفعلي خلال فترة الاستهلاك الدورية (كل شهرين أو ٦٠ يوماً)، بالتزامن مع الجهود والآلية المتبعة في معالجة الإشكالات، وخاصة الحديث عن دراسة إمكانية تطبيق العدادات الذكية لحل مشكلة انعدام الثقة بين المواطن وقارئي العدادات.

حتى ذلك الوقت لا بد من الوقوف عند بعض القضايا المتعلقة برسوم دفع الكهرباء وحيثياتها والتي لا تتناسب برأي البعض مع الاستهلاك الفعلي، وخاصة أن قراءة العدادات كأولى الخطوات المهمة والحساسة، يقوم بها مجموعة من الموظفين القارئين (موظف التأشيرات) الذين يجوبون المناطق السكنية كل حسب منطقته ويقرؤون التأشيرات الحالية على العدادات المنزلية.

«صحيفة الوطن» رصدت عدداً من المشكلات التي تواجه المواطنين، كعدم قيام القارئ بتسجيل التأشيرة في أوقاتها لتغطي فترة الاستهلاك، (٦٠ يوماً)، ما يتسبب بخلق فجوة بين الدورات، أو قيام بعض القارئين بتسجيل القراءة بشكل خاطئ أو عدم أخذها لسبب ما وتسجيلها بقيمة صفر لأكثر من دورة؟!

وقال مواطنون: فيما يتعلق بإدخال التأشيرة على الحاسب الكترونياً، في هذه الخطوة يجب نقل أو تحويل ما قرأه القارئ من تأشيرات إلى البرنامج التقني الكترونياً من دائرة الحاسوب في الشركة، لكن هناك بعض الأخطاء قد تحدث بأن تنقل بعض التأشيرات بشكل خاطئ على البرنامج لبعض المناطق، أو تسجل تأشيرة عداد منزلي بدلاً عن آخر؟، أو لا يقبلها الحاسب نتيجة مشاكل في الشبكة، أو تظهر التأشيرة برصيد صفر ولأكثر من دورة، إلى غير ذلك من المشكلات التي تنعكس مالياً على قيمة الفاتورة المستهلكة.

ويطرح بعض المواطنين تساؤلات في حال ظهرت قيمة التاشيرة قليلة أو(رسم عداد فقط) نتيجة خطأ ما، ماذا عليهم أن يفعلوا، وهل يبادرون بتعديلها في الدورة نفسها، أم دفعها كما وردت (كرسم عداد) حتى صدور الدورة القادمة ؟

وبحسب مواطنين، إن هذه الأخطاء التقنية تتسبب بإرباك كبير واستنفاد الوقت لإصلاح الخطأ والدخول في دوامة تقديم الطلبات والحصول على الموافقات اللازمة، والتنقل من غرفة لغرفة أو من شباك لآخر؛ عدا تكلف البعض آلاف الليرات الإضافية.

وحول هذا الموضوع كشف مدير الشركة العامة لكهرباء دمشق هيثم ميلع لـ«الوطن» أنه تمت معالجة نحو ١٠ آلاف اعتراض على فواتير الكهرباء، موزعة على الدورات الأربع منذ بداية العام، وبنسبة ٤,٧٥ بالألف (من كل دورة فقط)، مضيفاً: بلغ عدد الشكاوى المعالجة في الدورة الأولى ٢٨٥٣، وفي الثانية ٢٤١٠، وفي الدورة الثالثة ١٨١٥، أما الرابعة ٢٤٢٠ اعتراضاً.

وقال ميلع: لدى الشركة أكثر من ٦١٥ ألف مشترك موزعين على كامل المساحة الجغرافية لمدينة دمشق، وتؤخذ التأشيرة في مدة أكثرها ستون يوماً (مدة الدورة) موضحاً أن التاريخ الذي يظهر على بيان الاستهلاك هو تاريخ إدخال التأشيرة من شعبة الإصدار وليس بالضرورة أن يكون تاريخ آخر قراءة للعداد.

وبحسب ميلع، إن الخطأ وارد وبنسبة ضئيلة جداً قد لا تتجاوز ٥ بالألف، وهو يخضع أحياناً لظروف عامل التأشيرات عند أخذ التأشيرة، فقد يصعب عليه أحياناً وفي حالات محددة جداً التمييز بين رقم (٢ أو ٣) أو (٦ أو ٩) وهي حالات نادرة جداً وتتم المعالجة عند الاعتراض وبشكل فوري.

وأشار مدير كهرباء دمشق إلى احتمال صدور فاتورة برسم عداد، بحيث أن المؤشر لم يتمكن من أخذ التأشيرة لظرف ما، يرتبط بعدم وجود المشترك بالمنزل أو المنزل مغلق، مضيفاً إنه في حال الدفع يراجع الشركة ويتم تنظيم مدفوعات صندوق بقيمة كمية الاستهلاك، وفي حال عدم الدفع ومراجعة الشركة يتم تعديل الفاتورة حسب قراءة العداد.

وعن آلية نظام الشرائح، أوضح ميلع أنه عبارة عن نظام معمول به وفق نظام الاستثمار للاستهلاك المنزلي وقرار التسعير المعمول به، وفي حال صدور دورات برسم عداد تليها كمية استهلاك يتم تقسيم الكمية بالتساوي على الدورات السابقة ويتم احتسابها حسب كل دورة للاستهلاك المنزلي فقط وفق نظام فوترة مبرمج وبشكل آلي ويتم التنويه في أسفل الفاتورة إلى عدد الدورات التي على أساسها تمت عملية الاستفادة من التشريح وللاشتراك المنزلي فقط.

وحول عدم انعكاس الكمية المستهلكة المعدلة بعد تصحيح الخطأ، على الكشف الاستهلاكي للعداد، قال ميلع: يتم تصحيح تأشيرة فاتورة ما بسبب خطأ في قراءة العداد، ويتم ظهورها على الفاتورة المصححة كما يتم استيراد التأشيرات المعدلة من شعبة الإصدار وتعديل تأشيرة العداد على الدورة اللاحقة.